



### إستمارة العنصر

1- تحديد عنصر التراث الثقافي غير المادي

- اسم العنصر كما هو مستخدم:

الحناء

- أسم آخر للعنصر (إن وجد )

الحنه

- عنوان قصير لعنصر التراث الثقافي غير المادي (محتويًا على إشارة للمجال أو مجالات التراث الثقافي غير المادي الذي ينتمي إليه /إليها):

الممارسات الاجتماعية : العادات والتقاليد والطقوس التراثية  
المهارات المرتبطة بالفنون الحرفية التقليدية

- الممارسون والجماعات المعنيه:

النساء - الفتيات -الأطفال- كبار السن

- الموقع الجغرافي للعنصر وانتشاره:

كافة مناطق دولة الإمارات العربية المتحدة

- وصف مختصر للعنصر:

الحناء من الموروثات القديمة في دولة الإمارات العربية المتحدة ، حيث لم يكن يخلو حوي بيت من البيوت من رائحة شجيرة الحناء لما لها من أهمية عند النساء قديماً ، فقبل أن تكون زينة ومادة جمالية كانت تستخدم لعلاج بعض الأمراض والأوجاع. وهي جزء من طقوس واحتفالات النساء والفتيات

وزينتهن .

زراعة الحناء :

تختلف أنواع الحناء باختلاف مناطق زراعتها وبالتالي باختلاف البيئة التي تعيش فيها هذه الشجرة ،وأفضل انواع الحناء النوع المزروع في المناطق الشمالية من الدولة، وفي منطقة الباطنة في سلطنة عُمان ( 1 ) ، وهنا تذكر الراوية شيخة الشامسي: ( 2 ) بأن الحنة في الماضي كانت تزرع على أطرف مزارع النخيل على شكل أعواد ،وبعد حشه "قصة " ينمو مرة أخرى بشكل أفضل. والحناء بشكل عام ينمو أسرع في فترة القيقظ من فترة الشتاء ، ويقص قبل ان تتكون البذور . وأوضحت الراوية شمسة راشد الشامسي: ( 3 ) في الماضي كانت زراعة الحناء تتم عن طريقة العائد ويزرع على طول عشرة أمتار تقريباً، ويأخذ في النمو قرابة الشهرين في فترة القيقظ ، ويتأخر في النمو قرابة 3 شهور في فتره الشتاء بسبب برودة الجو .

اعداد خليط الحناء:

وحول إعداد خلطة الحناء تشير الراوية شيخة النعيمي : ( 4 ) بأنه بعد قص أوراق الحنة يتم تجفيفها على مدار 3 أيام ثم توضع في مكان بعيد عن الشمس ، ويتم دقها ونخلها في الشيلة ( وقاية ) خفيفة، وأخذ الكمية المراد استخدامها ثم عجنها بالماء المثلج " المغلي " بالليمون اليابس ، وتترك لفته قبل الاستخدام. وأضافت الراوية شمسة الشامسي: ( 5 ) عندما يحين وقت قصه في فترة الصيف يُجفف في الحوش لمدة يوم، و يتم "عسفه " (6) ويُمَلَأ في "اليواني" (7) ويُحفظ، وفي بعض الأحيان يتم توزيعه لأي كان أو إهدائه لمحتاج . وفي حالة احتياج المرأة أو الفتاة للتحنية يتم دق أوراق الحناء بالمنحاز، و" يُنخل " بالقماش ، وتُعجن الكمية المطلوبة ويُحفظ المتبقي في العلب في الثلاجات ليُدوم فترة أطول.

أشكال التزيين بالحناء :

تبرز بعض النقوش التقليدية في المناسبات الوطنية ولدى الجدات .ومن أشهر النقوش في ذلك الوقت "

- (1) شيخة محمد الجابري، زينة وأزياء المرأة في دولة الإمارات "زينة الجسد " 2008، ص35، 34.
- (2) مقابلة ميدانية مع الراوية شيخة علي الشامسي ، في منطقة شعاب الأشحر، مدينة العين، الإمارات العربية المتحدة ، بتاريخ الأحد 21/يناير/2019.
- (3) مقابلة ميدانية مع الراوية شمسة راشد الشامسي ، في منطقة فلح هزاع ، مدينة العين، الإمارات العربية المتحدة ، بتاريخ الأحد 21/يناير/2019.
- (4) مقابلة ميدانية مع الراوية شيخة سيف النعيمي ، في منطقة الواحة ، مدينة العين، الإمارات العربية المتحدة ، بتاريخ الاثنين 22/يناير/2019.
- (5) مقابلة ميدانية مع الراوية شمسة راشد الشامسي ، المصدر السابق .
- (6) عسفه : بمعنى تحريك الأغصان ليتساقط ورق الحنة أي تصفيه الورق من الأغصان .
- (7) اليواني : مفرد يونيه ، يطلق الكلمة على خيوط مُعدّة لصناعة أكياس الحبوب .

الغمسة" وفيها تغمس اليد كاملة من الأمام والخلف بالحناء. و " القصة" وتكون على الأصابع ونصف أو كامل راحة اليد ، و " الشراع" وتكون على شكل مثلث ، و " الروايب" وتكون على أطراف الأصابع، و " التيلة" وتكون نقطة على شكل تيلة دائرية . و " حنة الكازوا" على شكل حبة الكازوا ( 8 )  
وتبرز أهمية الحناء كما تبين الراوية شمسة الشامسي ( 9 ) في العديد من الاستخدامات ، من بينها:  
آلام الرأس حيث توضع كمية بسيطة من عجينة الحنا على رأس الشخص ( الرجل ) للتبريد على رأسه خاصة في فترة الصيف بالإضافة إلى تُحنىه قاع الأرجل.

كما يستخدم في علاج آلام البطن التي تصيب النساء ، خاصة الحوامل في بداية شهور حملهن ، حيث تُسقى المرأة دواء مكوناته من الحناء والمحبب والصبغة ويترك في كوب الماء حتى الصباح، ويُصفي وتشربه المرأة لمدة 4 أيام ، ويساعد هذا الشراب في التخفيف من المغص ومن الآلام التي تصاحب الحمل. وتبين الراوية شيخة النعيمي ( 10 ) : فائدة الحنة للشعر حيث يُعطيه لمعان روهو بمثابة علاج لقشرة الرأس.

وهذا ما أكدته الراوية الحظ الكويتي( 11 ) بأن الأوليين قالوا : حنه النهار زينه وحنه الليل خزينه " علاج" .

أما النقوش الحديثة للحناء فقد اتخذت أشكالاً متعددة وصارت المرأة تلجأ للصالونات من أجل الحصول على أحدث النقوش التي تتمازج مع النقوش المحلية والهندية والسودانية(12)، إلا أن النقوش التقليدية لازالت موجودة ونراها على أكف أمهاتنا و في المناسبات الوطنية والاحتفالات التراثية .

## 2- خصائص العنصر

- الممارسون/ المؤدون المعنيون بشكل مباشر بأداء عنصر التراث الثقافي غير المادي وممارسته (بما في ذلك الاسم والجنس والفئة المهنية...إلخ):

النساء والفتيات من مختلف الأعمار، بعض الرجال

(8) مجلة تراث، تصدر من نادي تراث الإمارات، العدد 2018، ديسمبر 2017، ص111.

(9) مقابلة ميدانية مع الراوية شمسة الشامسي، المصدر السابق .

(10) مقابلة ميدانية مع الراوية شيخة النعيمي ، المرجع السابق .

(11) مقابلة ميدانية مع الراوية الحظ الكويتي ، باحث في دائرة أبوظبي للثقافة والسياحة، بتاريخ الأحد 24 / مارس / 2019

(12) شيخة محمد الجابري ، مرجع سابق ، ص 44

- مشاركون آخرون مرتبطة أعمالهم بالعنصر:

-الباعة المعنيون بتسويق الأعشاب .  
-العمالة الوافدة.  
-الأشخاص المعنيون بزراعة نبتة الحناء وتحضيرها

- اللغة/ اللغات المستخدمة (في العنصر):

اللغة المحلية التي تقال وقت إعداد الحناء من تجفيف أو عجن.  
والمسميات التي تطلق على الحناء باللهجة المحلية

- العناصر المادية المرتبطة بممارسة العنصر وانتقاله ، مثل: الأدوات/ المعدات/ الأزياء/ الفضاءات/  
والأدوات الطقوسية (إن وجدت):

ورق الحنه /اللبمون سواء اليايس أو الطازج / الوعاء/ المعصار/ بالاضافة إلى الزيوت المرطبة  
والأعشاب الاخرى التي تضاف إليه.

- عناصر غير مادية أخرى (إن وجدت) مرتبطة بممارسة العنصر المعني وانتقاله :

- الأغاني ، الرقص ،الأهازيج المصاحبة لطقوس الحناء في الأعراس والاحتفالات .  
- الأحاديث الشفاهيه التي تقال وقت إعداد الحناء .  
- الإرشادات والقواعد التي يجب اتباعها لإعداد الحناء .

- الممارسات العرفية التي تحكم عملية الوصول إلى العنصر أو أي مظهر من مظاهره:

يمارس هذا العنصر وفق الأعراف والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع .

- طرائق نقل العنصر إلى الأعضاء الآخرين في الجماعة:

مجالسة الكبار للاستفادة من تحدثهم عن العنصر.- المشاهدة وقت أداء العنصر- الخبرات

والمعلومات التي تنقلها الأمهات إلى بناتهن

- المنظمات المعنية (المنظمات /الجمعيات/ ومنظمات المجتمع المدني وغيرها) (إن وجدت):

دائرة أبوظبي للثقافة والسياحة. - الفعاليات الثقافية والتراثية - جمعيات التراث- أندية تراثية  
أخري في الدولة -مؤسسة التنمية الأسرية -مراكز الحرف التقليدية

3- حالة العنصر: قابليته على البقاء والاستدامة

- التهديدات التي تحدث بممارسة العنصر في سياق الجماعة/ الجماعات المعنية ذات الصلة:

لا يزال العنصر ممارساً في إطار العادات والتقاليد دون تهديدات

4- البيانات: القيود عليها، والأذن الخاصة (بجمعها والنفذ إليها)

- موافقة الجماعة/ الجماعات وانخراطهم في جمع البيانات:

يوجد تعاون مشترك بين الباحثين والممارسين والجهات الأخرى المعنية بالعنصر على جمع البيانات.

- القيود المفروضة على مسألة النفاذ إلى البيانات واستعمالها:

لا توجد هناك قيود مفروضة على الوصول إلى البيانات ذات الصلة بالعنصر.

- الأشخاص الخبIRON (الرواه/المزودون بالمعلومات) (أسماءهم، مكانتهم، انتماءهم):

المقابلات :

1. الراوية شيخة علي الشامسي ، في منطقة شعاب الأشخر،مدينة العين ،الإمارات العربية المتحدة ، بتاريخ الأحد 21/يناير/2019.
2. الراوية شيخة سيف النعيمي ، في منطقة الواحة ،مدينة العين ،الإمارات العربية المتحدة ، بتاريخ الاثنين 22/يناير/2019.
3. الراوية شمسة راشد الشامسي ، في منطقة فلح هزاع ،مدينة العين ،الإمارات العربية المتحدة ، بتاريخ الاحد 21/يناير/2019.
4. الراوي الحظ الكويتي ، باحث في دائرة أبوظبي للثقافة والسياحة، بتاريخ الاحد 24 / مارس

2019/

• تواريخ جمع البيانات وأمكنتها:

- في منطقة شعاب الأشعر، مدينة العين ، بتاريخ الأحد 21/يناير/2019.
- في منطقة الواحة ، مدينة العين ، بتاريخ الاثنين 22/يناير/2019.
- في منطقة فلج هزاع ، مدينة العين ، بتاريخ الاحد 21/يناير/2019.
- الراوي الحظ الكويتي ، باحث في دائرة أبوظبي للثقافة والسياحة، بتاريخ الاحد 24 / مارس 2019/

5- مراجع حول عنصر التراث غير المادي (إن وجدت)

• الأدبيات: كتب، مقالات، ... وغيرها:

الكتب:

الجابري ، شيخة محمد ، زينة وأزياء المرأة في دولة الإمارات "زينة الجسد " 2008 .

الدوريات:

مجلة تراث، تصدر من نادي تراث الامارات، العدد 2018، ديسمبر 2017

• المواد السمعية والبصرية، تسجيلات إلخ في الأرشيفات والمتاحف والمجموعات الخاصة (إن وجدت):

- توجد مواد سمعية بصرية محفوظة لدى وسائل الإعلام حول العنصر .

- مادة محفوظة على شريط كاسيت للمقابلة التي أجريت مع الراوية.

• مواد وثائقية، وأدوات في دور الأرشيفات والمتاحف والمجموعات الخاصة (إن وجدت):

توجد معلومات موثقة حول العنصر والنشرات حول العنصر في بعض كتب التراث ، والنشرات ودور الأرشيف.

6- بيانات حول عملية الحصر

- الشخص الذي /الأشخاص الذي قاموا بتصنيف وجمع وإدخال الحصر:

حمدة محمد الشامسي

- دليل على موافقة الجماعة والمجموعات المعنية من اجل (أ) حصر العنصر(ب) موافقتهم على توفير المعلومات التي ستقدم للحصر:

- تاريخ إدخال المعلومات إلى قائمة الحصر:

30/مايو/2019

- الصور:







• المراجع:

تاريخ الإنشاء: 2019/5/1

تاريخ التعديل :

اسم المستخدم : حمدة محمد الشامسي

حفظ: